

هل تشابه المسيح والمسيحية مع بوذا

والبوذية وهل اقتبست التعاليم

المسيحية من الكتابات البوذية كامل

Holy_bible_1

ما يقوله المشككين في هذا الامر غير دقيق وهم يترجموا هذه الادعاءات من كتابات الحادية
غربية بدون ادلة عرضها الشهرة وثانيا الهجم على المسيحية من ادعاء ان المسيحية اقتبست
من البوذية وغيرها من الادعاءات الغربية
وسأعرض الموضوع في عدة نقاط

1 الفرق بين المسيحية والبوذية باختصار

2 الفرق بين بوذا والمسيح

3 مصادر كتب تعاليم بوذا القديمة

وندرسهم معا

1 الفرق بين المسيحية والبوذية باختصار

يحاول البعض الادعاء ان المسيحية اقتبست من البوذية. فهل هناك تشابه كبيرة بين العقيدة المسيحية والبوذية؟ الحقيقة لا وهذا ما سأقدمه باختصار في الفرق بين المسيحية والبوذية

جدول مقارنة

البوذية



المسيحية



	البوذية	المسيحية
الايمان بالله	<p>البوذية لا تؤمن بوجود خالق أصلا ففكرة الاله المطلق كلي القدرة الغير محدود هذه يرفضها البوذيين بل بوذا نفسه رفض الفكرة وناى بان الكون موجود من قبل الله</p>	<p>المسيحية تؤمن باله واحد ازلي أبدى غير محدود مطلق القدرة خالق الكون</p>
التاريخ السابق	<p>البوذية ليس لها تاريخ سابق لا نبوات ولا انتظار ولا غيره</p>	<p>المسيحية هي اكمال للعهد القديم والنبوات التي تكلمت عن مجيء المسيح والخالص والذي انتظره الكثيرين</p>
المقاوم او الشيطان	<p>في البوذية لا يوجد شيطان ولا مقاوم بل الاله هو شيء ثانوي المهم الاستنارة وعكسها عدم المعرفة</p>	<p>الشيطان هو المقاوم وهو رئيس ملائكة وسقط واصبح مضل</p>
القادة	<p>البوذية قيادتها الدينية هم بهيكلوس وهم الرهبان</p>	<p>الكهنة والقسوس والرهبان والراهبات حسب الطائفة</p>

	البوذية	المسيحية
أسلوب العبادة	<p>الممارسات الدينية هي عن طريق التأمل ومسار الهدوء وعرض الحق والتطلع الصحيح والعمل الصحيح وسبل العيش الصحيحة والذهن الصحيح</p>	<p>الصلاة وطهارة القلب وممارسة الاسرار في التقليديين وقراءة الكتاب المقدس واعمال الخير</p>
الطبيعة البشرية	<p>الجهل طبيعة أساسية وفي النصوص البوذية الارتقاء هو بالمعرفة والتأمل</p>	<p>الطبيعة البشرية ورثت الخطية الاصلية من ادم وحواء فاصبح البشرية خاطئة وتحتاج الى كفارة واحتياج العالم الى خلاص من قبل الله وهذا ما قام به المسيح</p>
النص المقدس	<p>هو تريبيتاكا Tripitaka وهي كتابات مختلفة ملخصة في ثلاث اقسام الخطابات والمضبوطات والتعليقات عليها اختلافات ومنها بعض النصوص المقدسة القليلة القديمة مثل جاندارا</p>	<p>الكتاب المقدس</p>

المسيحية

البوذية

هدف الابدية

الوصول للاستنارة او النرفانا واتباع طريق
المستيرين

الخلاص من خلال الايمان بالمسيح
ربا ومخلصا والذهاب للحياة الأبدية
معه

ما بعد الموت

تناسخ الأرواح هو مركز الايمان بالبوذية
والايمان بدورات حياة بدون نهاية موت
والولادة مرة ثانية بعد الموت في جسد اخر
ومن يرفض الاستنارة يأتي في جسد اسوء
من الحالي ومن يسعى للاستنارة ويقوم
بأعمال الكرمة يولد ثانية بعد موته في جسد
أفضل. وهذه الحلقة التي لا تنتهي يمكن
كسرها فقط بالوصول للنرفانا أي الاستنارة
الكاملة وهو الطريق الوحيد للهروب من
الالام نهائيا.

بعد الموت الذهاب الى الملكوت

الابدي او الجحيم الابدي

	البوذية	المسيحية
الزواج	هو ليس مهمة مقدسة ان يتزوج شخص. والرهبان والراهبات لا يتزوجون ويحتفلون بهذا. ومن يتزوج يهتم ان يعيش في سعادة	الزواج هو رباط مقدس
اللغات الاصلية	بالي تقليد ثيرافادا وسانسكريت تقليد ماهايانا Pali(Theravada tradition) and Sanskrit(Mahayana and Vajrayana tradition)	عدة لغات منها العبري والارامي واليوناني واللاتيني وما بعد هذا
انتشاره في الفترة الاولى	التبت وبعض مناطق الهند والشرق	العالم القديم كله
اهداف الفلسفة	إزالة المعاناة الذهنية.	المسيحية هي عبادة الرب الخالق الابددي والخلاص من الخطية من خلال الرب يسوع المسيح ومحبة الرب من كل القلب ومحبة كل انسان حتى الاعداء

البوذية		المسيحية
<p>الأعياد والأيام المقدسة</p>	<p>يوم فيساك وهو يوم الميلاد والاستيقاظ وبارنرفانا لبوذا</p>	<p>يوم الاحد ذكرى القيامة وعيد القيامة وعيد الميلاد وبعض أعياد القديسين</p>
<p>الاتباع</p>	<p>بوذيون</p>	<p>تلاميذ ومسيحيين</p>
<p>نظرتهم للمؤسس</p>	<p>بوذا هو اعظم معلم ومؤسس البوذية ومعلم تحول لنور</p>	<p>المسيح هو الله الظاهر في الجسد وتمم الفداء والخلص وفتح باب الفردوس لكل من يؤمن به ربا ومخلصا.</p>
<p>الخطية والاعتراف</p>	<p>لا يوجد مبدأ في البوذية اسمه خطية ولا يوجد اعتراف</p>	<p>الخطية هي سبب سقوط البشرية واحتياجها لمخلص وفادي والاعتراف بالخطية والتوبة عنها هو أساس المغفرة في المسيح يسوع</p>
<p>النظرة للتعالم الاخرى</p>	<p>أي تعاليم أخرى مخالفة للبوذية هي مرفوضة</p>	<p>المسيح هو الطريق الوحيد والباب الوحيد واي اخر هو من الشرير</p>

	البوذية	المسيحية
الرموز	القوقعة وشكل المعبد وزهرة اللوتس وعقد لا تنتهي	الصليب وأيضا رمز السمكة
الخير والشر	الخير والشر في البوذية له علاقة بالكرما فالخير مكافئة للإنسان على ما فعل في اعماره السابقة في أجساد أخرى والشر عقاب له على شرور فعلها في حياته السالفة قبل ميلاده الأخير في جسده الحالي	الخير هو عطية من الرب والشر هو بسماع من الرب وقد يكون اما عقاب على خطية شخصية او تجربة للتنقية والتزكية ليفوز الانسان بمجد أبدى أفضل
مؤسسها	المعلم بوذا الأمير ابن الملك سودهودانا والملكة مايا الذين حكموا ساكياس تقريبا القرن السادس ق م	الرب يسوع المسيح الله الظاهر في الجسد المولود من العذراء مريم وهذا تحديدا بالتاريخ الميلادي
هدف العقيدة	ان يستتير وان يطلق من حلقة الموت وإعادة الميلاد في جسد اخر بعد الموت والوصول لحالة النرفانا	أن يؤمن بالرب يسوع المسيح الاله الخالق والفادي ويحب الرب من كل قلبه ويعمل بوصاياه ويحب كل انسان ليعيش مع الرب في الحياة الابدية

	البوذية	المسيحية
تقييم العقيدة	عقيدة وضعية من المعلم بوذا	عقيدة سماوية وحي من الاله الخالق
علاقة العقيدة مع الالحاد	الملحد لا يوجد عنده أي إشكالية ان يؤمن بكلام بوذا ويتبعه بالكامل وينفذ تعاليمه وهو ملحد لا يؤمن بوجود اله. أي لا يوجد إشكالية في الجمع بين البوذية والالحاد	الملحد يرفض تماما أن يكون مسيحي ولا يتبع المسيح ولا يستطيع ان يجمع بين الاثنين
التعداد	البوذية 500 مليون ونسبتها 6%	2.3 بليون ونسبتها 32%
قانون العقيدة	الدرما The Dharma. وهي تطورت عدة مرات عبر الأجيال مرحلة مما قاله بوذا في القرن السادس ق م عن الاستنارة ثم مرحلة من القرن الثالث الى القرن الأول ق م الفلسفة وتأثير تيار العناصر المادية ثم بعد هذا من القرن الأول الميلادي وضع اسفار مقدسة وتأسيس الماهايانا ثم في القرن الثاني مبادئ اللا واقعية الدهارما ثم	الكتاب المقدس الغير متغير وقانون الايمان المأخوذ من الانجيل وثابت لا يتغير

المسيحية

البوذية

من 500 الى 700 ناجاريونا ثم عدة

مدارس واضافات حديثة

أوروبا بكل دولها أمريكا الشمالية	الغالبية في تايلاند كامبوديا سيريلانكا الهند	التوزيع الجغرافي
أمريكا الجنوبية استراليا ونيوزيلاند	نيبال تبت اليابان ميانمار فيتنام الصين	كأكثرية
بعض الدول في افريقيا والباقي	منجوليا كوريا سنجاپور هونج كونج والباقي	
اقلية في اسيا والشرق الاوسط	اقلية	

فاين التشابه؟ وأين الأفكار التي اقتبستها المسيحية من البوذية؟

العقيدتين مختلفتين كل الاختلاف

فالحقيقة من يتكلم بدون دليل فقط لتشويه المسيحية هو الذي يفقد مصداقيته

2 المسيح وبوذا والفرق بينهم

يحاول البعض الادعاء ان المسيحية اخذت أشياء من شخصية بوذا ووصفت بها المسيح. فهل

هناك تشابه كبيرة بين بوذا والمسيح؟ الحقيقة لا وهذا ما سأقدمه باختصار في الفرق بين

والمسيح مما يؤكد عدم الاقتباس

1 البوذيين لا يؤمنون ببوذا لا انه إله ولا نبي بل هم لا يؤمنوا باله كلي القدرة أصلا ولكن يؤمنوا

بان بوذا معلم فقط وصل للاستنارة والنرفانا فالبوذيين لا يؤمنون أن بوذا هو ابن الله ولا إله، ولا

حتى انه نبي من عند الله ولا أنه يتحمل عنهم جميع خطاياهم. ولم يدعي بوذا لنفسه أي حاله

إلهية ولا ادعى أنه يوحى إليه من إله أو آلهة.

رفض بوذا من الأساس فكرة وجود إله خالق على الإطلاق وقال ان ذلك ذو صلة لمفهوم المعاناه

Thera, Nyanaponika. 'Buddhism and the God-idea.' & Anne M.

Blackburn, Jeffrey Samuels. 'Approaching the Dhamma.

فبوذا يعتبر ملحد والبوذية تشمل اشكال مثل Theravada و Mahayana وهي الحادية. وتكرر

ان الكون من خلق الله. فنستطيع ان نسمي البوذية انها شكل من اشكال الالهاد.

Jayatilleke. 'The Message of the Buddha

فالبوذية تنادي بفكرة النيرفانا والتي هي " الانطفاء أو الخمود وهي مصطلح تقني يطلق على حالة

الفناء الصوفي والتي يصل إليها الإنسان بعد التحرر و الاستنارة بعد الموت ويستخدم Jains هذه

الكلمة للإشارة إلى المكان الذي تنجح فيه الأرواح المحررة في سماء الكون، ويؤمن البوذيون بأن

هذه الكلمة تعني الفناء ولكن ليس بالمعنى الذي يتضمن تدمير الإنسان. ما يتخلص منه هو الرغبة والتي من غيرها يعود الإنسان إلى الأرض ويقوم بدورته في الترحال عبر أرجائها. وتصف النصوص البوذية النيرفانا بالهدوء الذي في قمة الجبل أو قطعة من الجواهر النفيسة ". (قاموس أديان ومعتقدات شعوب العالم ص 514 مكتبة دار الكلمة). وهي أيضاً: " نص عام للاستنارة،

هدف البوذية. (The International Dictionary of Religion p,132) "

أو كما تقول دائرة المعارف الويكيبيديا: " النيرفانا الهدف الأسمى حسب البوذية هو التحرر التام عبر كسر دورة الحياة والانبعاث، والتخلص من الآلام والمعاناة التي تحملها. وبما أن الكارما هي عواقب الأفعال التي يقوم الأشخاص، فلا خلاص للكائن ما دامت الكارما موجودة.

يستعمل لفظ " نيرفانا " لوصف حالة التيقظ التي تخمد معها نيران العوامل التي تسبب الآلام

(الشهوة، الحقد والجهل). لا يحدث التبدد الكلي للكارما عند بلوغ النيرفانا، يمكن وصف هذه

الحالة بأنها بداية النهاية في طريق الخلاص. النيرفانا حالة من الوعي والإدراك لا يمكن تعريفها ولا حتى فهمها، بعد أن يصلها الكائن الحي، ويصبح متيقظاً، يستمر في العيش ومع الوقت يقوم بتبديد كل الكارما الخاصة به، حتى يبلغ عند مماتِهِ "النيرفانا الكاملة) –parinirvana- "التبديد الكلي للكارما). عندما يموت هؤلاء الأشخاص فإنهم لا يُبعثون - فقد استنفذت الكارما-، ولا يمكن

لأي كان أن يستوعب حالة الطوبى الأزلية التي يبلغونها (حسب أقوال بوذا نفسه.)

كما أن الكارما هي: " الأفعال التي يقوم بها الكائن الحي، والعواقب الأخلاقية الناتجة عنها. إن أي

عملٍ، خيراً كان أو شراً، وأي كان مصدره، فعل، قول أو مجرد أعمال فكرة، لا بد أن تترتب عنه

عواقب، ما دام قد نتج عن وعي وإدراك مسبق، وتأخذ هذه العواقب شكل ثمارٍ، تنموا وبمجرد أن

تنضج تسقط على صاحبها، فيكون جزأه إما الثواب أو العقاب. قد تطول أو تقصر المدة التي تتطلبها عملية نضوج الثمار (أو عواقب الأعمال)، غير أنها تتجاوز في الأغلب فترة حياة الإنسان، فيتحتّم على صاحبها الانبعاث مرة أخرى لينال الجزاء الذي يستحقّه."

أما في المقابل فالمسيحيين يؤمنون بأن الرب يسوع المسيح الله الظاهر في الجسد هو الإله الخالق الأزلي الأبدي الغير محدود كلي القدرة هو تجسد وفدى البشرية

2 البوذية ليس لديهم الروح القدس على الإطلاق!! تقول دائرة المعارف الويكيبيديا: " كما جردت البوذية الموجودات من مفهوم الأنا فقد جردت الكون من مفهوم الخالق الأزلي - مصدر خلاص الجميع - . لا تعارض في البوذية مع فكرة وجود آلهات عدة، إلا أنها رفضت أن تخصص لها مكانة في عقيدتها. تعيش الآلهات حياةً طويلة وسعيدة في الفردوس، ومع هذا فهي معرضة للمواقف صعبة، على غرار ما يحصل للكائنات الأخرى. يمكن لها أن تخوض تجربة الممات ثم الانبعاث من جديد في كينونة أقل شأنًا. ليس للآلهة يدٌ في خلق الكون، كما لا يمكنها التحكم في مصير الكائنات الحية."

فلم تكن رسالة بوذا مصدرها الوحي الإلهي ولم يدعي هذا أصلاً بل الهام خاص به.

أما في المسيحية تؤمن بالوحي الإلهي وأن كل الكتاب موحى به من الله وأنه كتبه رجال الله القديسون مسوقين من الروح القدس.

3 ميلاد بوذا ليس فيه أي معجزة ولا شيء غير طبيعي

فبوذا المختلف على تاريخ ميلاده بين 563 ق م او 483 ق م بحسب ما جاء في الكتب البوذية

ولد من أب وأم كسائر البشر، وكان أبيه ملكا هندوسيا اسمه سودهودانا (Shuddhodana)

وزوجته اسمها الملكة مايا، أي لم تكن عذراء بل زوجة للملك سودهودانا الذي ملكاً وزعيماً

لإحدى القبائل المشهورة في نيبال، وعندما ولد بوذا أسموه سيدهاتا وقد لُقّب ببوذا والتي تعني في

اللغة السنسكريتية " المستنير أو المتنور " (قاموس أديان ومعتقدات شعوب العالم ص 152

مكتبة دار الكلمة). وتقول أول أسطورة بوذية كتبت في القرن الأول، كما يقول أحد الذين الذي

تخصصوا في البوذية:

"تظهر أقدم روايات أسلاف بوذا ولا تقدم أي شيء غير عادي عن ميلاده، فهي تتكلم بصورة

محضة عن ميلاده من أمه ووالدهوتعود تذكر الاسلاف لسبعة أجيال للخلف.

(The Life of Buddha as Legend and History. Edward J. Thomas.

Dover:1949.p,36)

وأمه زوجة سودهودانا التي عاشت عدة حياة سابقة في 100,000 عمر للعالم !! أي أثناء

ميلادها على الأرض وتناسخها آلاف المرات!!

وكانت أول وأفضل سيرة ذاتية عن بوذا هي التي كتبها Ashvaghosha في القرن الأول

وتسمى) Buddhacarita أي أعمال بوذا) والتي تقدم صورة واضحة عن عدم ميلاده لا من

عذراء بل من امرأة متزوجة، حيث تقول: " وكان له [ملك ساكياس (the Sakyas)] ملكة رائعة

وجميلة ومخلصة وكانت تسمى مايا من تشابهها مع مايا الإلهة. وتذوق الاثنان بهجة الحب ويوم
ما حبلت هي بثمره بطنها

**The Translation of the Meanings of Sahih Al-Bukhari: Arabic-English
9 Vol Set. Muhammed Muhsin Khan (trans). Darussalam:1997.p,36.**

وهنا التأكيد على أنها زوجة لا عذراء ولكن الأسطورة تعطي للميلاد لمحة أسطورية وتؤكد أن له
أباً. ويقول الموقع البوذي التالي :

"ولد سيدهرثتا (بوذا) حوالي سنة 563 ق م في مدينة كابيلافاستو (Kapilavastu) التي تقع
الآن في نيبال) وكان والدا سيدهارثا هما الملك سودهودانا والملكة مايا الذين حكموا ساكياس
(the Sakyas) ."

<http://www.edepot.com/budintro.html>

وتقول دائرة معارف ويكيبيديا: " وتقول أسطورة أنه وُلد حوالي القرن السادس قبل الميلاد، ويقال
أن مكان ميلاده لومبيني (Lumbini) في ولاية ساكياس000 (the Sākyas) وكان أبيه ملك
ساكياس وعاش سيدهرثتا (بوذا) في رفاهية 00 ."

<http://en.wikipedia.org/wiki/Buddhism>

أما الحبل بالرب يسوع المسيح فقد كان من الروح القدس ومن مريم العذراء " تجسد من الروح

القدس ومن مريم العذراء تأنس"، يقول الكتاب: " وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة من الجليل اسمها ناصرة إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه يوسف. واسم العذراء مريم. فدخل إليها الملاك وقال سلام لك أيتها المنعم عليها. الرب معك مباركة أنت في النساء. فلما رآته اضطربت من كلامه وفكرت ما عسى أن تكون هذه التحية. فقال لها الملاك لا تخافي يا مريم لأنك قد وجدت نعمة عند الله. وها أنت ستحبلين وتلدن ابنا وتسمينه يسوع. هذا يكون عظيما وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه. ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه نهاية فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وأنا لست اعرف رجلا. فأجاب الملاك وقال لها. الروح القدس يحل عليك وقوة العلي تظلك فلذلك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله " (لو26). (35) -

والخلاصة أنه لم تقل أسطورة بوذية واحدة أنه ولد من عذراء ولا جاءت بسيرة للروح القدس التي لم يعرف عنها البوذيين أي شيء ولا يوجد أي تشابه بين الحبل به وميلاده وبين الرب يسوع المسيح وأن وجد شيء من التشابه في ناحية من النواحي فهذا يرجع إلى أن كل الأساطير البوذية كتبت ابتداء من القرن الأول ثم بعد ذلك مما يرجح أن هذه الأساطير هي التي أخذت عن المسيحية وليس العكس.

4 لم يكن بوذا مخلصاً للبشرية اصلا

فلم يقل بوذا ولا البوذية تقول أن بوذا هو مخلص البشرية وحامل خطاياها وانه تحمل عنهم جميع

خطاياهم فالعقيدة البوذية كما تقول دائرة معارف ويكيبيديا: تقوم العقيدة الأصلية على مبدئين:

الأول يتنقل الأحياء أثناء دورة كينونتهم من حياة إلى أخرى، ومن هيئة إلى أخرى: إنسان،

حيوان، شخص منبوذ وغير ذلك. تتحدد طبيعة الحياة المقبلة تبعاً للأعمال التي أنجزها الكائن

الحي في حياته السابقة، الثاني ينبعث الذين أدوا أعمال جلييلة إلى حياة أفضل، فيما يعيش الذين

أدوا أعمال خبيثة حياة بائسة وشاقة. عُرف المبدأ الأول بين الهنود حتى قبل مقدم بوذا، فيما

يُرجح أن يكون هو من قام بوضع المبدأ الثاني."

وكان بوذا يعلم أتباعه أن يعتمدوا على أنفسهم للوصول على حالة النيرفانا للخلاص من الخطايا

والشرور، ولم يقل أبداً ولم يؤمن مطلقاً بفكرة المخلص الذي يخلص آخرين من خطاياهم، وبالتالي

فالبوذية ليس لديها أي فكرة عن الفداء والكفارة والخلاص الذين هم جوهر المسيحية فقط على

الإنسان يعتمد على نفسه وعلى أعماله. ويقول تاريخ بوذا أنه نادى بأن: " كل شيء خلق خاضع

للفساد والموت، كل شيء زائل. حقق خلاصك بالاجتهاد بعد المرور من خلال حالات التوسط،

يموت البوذي للوصول للبارانيرفانا (التوقف عن الإدراك والإحساس)

<http://www.edepot.com/budintro.html>

لم يكن بوذا فادياً ولا مخلصاً بل كان مجرد مصلحاً دينياً وجوتاماً (بوذا) اجتهد في السؤال عن

كيفية أن تتحرر من بوأس إعادة الميلاد (التناسخ) المتكرر بلا نهاية (The worlds).

Religions p,226).

فكرياً رجل بوذي اعتنق المسيحية كتب الاتي.

“لا يبدو من قبيل الصدفة ان الليلة التي ترك فيها غوثاما قصره للبحث عن الاجابة عن الالم والمعاناه في الليلة التي كانت زوجته تلد له ابناً. في سعيه للقضاء علي المعاناه. ذهب وترك زوجته لوحدها تعاني من آلامها. علي نقيض ذلك ما ذكر عن الرب في الكتاب المقدس. الذي جاء الي العالم وبذل ابنة الوحيد علي الصليب لاحتضان معاناه والآلام الانسانية. مشي بوذا بعيداً عن ابنه وبعداً عن الالم. في المسيحية الرب جزء لا يتجزأ من الحل”.

Zacharias, Ravi. ‘Why Suffering.

أما المسيحية فتقوم على أساس أن الخطية والموت دخلا إلى العالم عن طريق سقوط الإنسان الأول آدم بغواية إبليس ولا بد للتبرير من الخطية والعودة الا بالمسيح الذي قدم ذاته نيابة عن البشرية: " لأن المسيح إذ كنا بعد ضعفاء مات في الوقت المعين لأجل الفجار. فإنه بالجهد يموت احد لأجل بار. ربما لأجل الصالح يجسر احد أيضا أن يموت. ولكن الله بين محبته لنا لأنه ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا. فبالأولى كثيرا ونحن متبررون الآن بدمه نخلص به من الغضب. لأنه أن كنا ونحن أعداء قد صولحنا مع الله بموت ابنه فبالأولى كثيرا ونحن صالحون نخلص بحياته. وليس ذلك فقط بل نفتخر أيضا بالله برينا يسوع المسيح الذي نلنا به الآن المصالحة من اجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم وبالخطية الموت وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس إذ اخطأ الجميع " (رو5: 6-12). أي الخلاص الأبدي بدم المسيح الذي سفكه على الصليب: " لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية " (يو3: 16)، " لأن ابن الإنسان أيضا لم يأت ليخدم بل ليخدم وليبذل

نفسه فدية عن كثيرين " (مر 10: 45)

5 لا يوجد نجم ميلاد ولا أي احداث معجزيه او إشارات الهية وقت ميلاد بوذا في قصص بوذا القديمة فالبوذية القديمة لا تذكر شيء عن مخالف للطبيعي عن ميلاد بوذا. ولكن تقول بعض الأساطير المتأخرة، حسب ما جاء في كتاب قصة الديانات أن الملكة حملت حلما قصته على زوجها رأت فيه: " فيل أبيض يهبط من فوق جبل ذهبي ويتقدم منها، وفي خرطومه غصن نبات البشنين. ويدور الفيل حول الفراش دورات ثلاثاً 00 ثم يمس جانب الملكة الأيمن ويدخل في رحمها 00 وأضطرب الملك وهو ينصت إلى زوجته 00 وكان هناك شيء عجيب فقد كان الجنين يبدو واضحاً وهو جالس القرفصاء في رحم أمه 00 وظل على هذه الصورة حتى أقترب موضع الوضع 00 وفي ذلك اليوم طلبت الملكة مايا من الملك أن تسافر إلى أهلها لتضع مولودها هناك، وإذ هي في الطريق فوجئت بالمخاض وهي تحت شجرة سال في بستان يسمى " لومبيني ". وتحت الشجرة الوارفة الظلال جلست الملكة القرفصاء 00 بعد أن حجبها الخدم عن بستار خاص، ولما أرادت النهوض مدت يدها إلى غصن الشجرة فانحنى من تلقاء نفسها حتى قارب كفها 00 ولم تكد تنهض حتى كان تحتها طفلاً تلففته أيدي أربعة من البراهمة في شبكة نسجت خيوطها من أسلاك الذهب.

ووقف المولود فجأة، وتقدم إلى الأمام سبع خطوات ثم صاح في صوت عذب: أنا سيد هذا العالم 00 وهذه الحياة هي آخر حياة لي 00 وفي نفس اللحظة ظهرت اثنتان وثلاثون علامة في السماء وعلى الأرض 00 فحدث زلزال شديد، وانتشر النور في كل مكان، وسقط مطر خفيف غير

ميعاد، وتفتحت برعم الزهور وأكمام الثمار، وانتشرت ريح زكية طيبة عمت كل الأرجاء واستعاد الأعمى البصر واسترد الأصم السمع 00 وعاد الأبكم ينطق ويغني 00 وانطلقت أنباء مولد الأمير لتعم كل مملكة " السكيا " 00 ومن كل مكان جاءت الأفواج لتهنئة الملك 00 مشاة وعلى ظهور الخيل والفيلة 00 إلى القصر حاملين الهدايا .

ثم يتكلم عن زاهد اسمه " أسيتا " ويحكي قصته بشكل أسطوري يقول أنه ذهب ليرى الطفل وعندما رآه قال لأبيه " هذا الطفل أيها الملك سيصل إلى درجة التنوير السامية 00 إنه سيدخل النبرفانا 00 ويهدي العالم على طريق الحق والصواب . " (قصة الديانات ص 88 - 90).

وكما قال ابونا عبد المسيح بسيط

هنا لنا عدة ملاحظات هي:

1 - على الرغم من أن هذه الأساطير كتبت بعد الميلاد بكثير إلا أنها لا تتشابه أو تتماثل مع قصة ميلاد وطفولة المسيح كما جاءت في الأناجيل القانونية الموحى بها على الإطلاق، ولكن تتشابه في بعض أجزائها مع الكتب الأبوكريفية المسماة بأناجيل الميلاد الأسطورية والتي كتبت بعد الميلاد بأكثر من مأتي عام. في حين تقول قصة ميلاد المسيح كما جاءت في الإنجيل للقديس لوقا: " فولدت (العذراء القديسة مريم) ابنها البكر وقمطته وأضجعتة في المذود إذ لم يكن لهما موضع في المنزل وكان في تلك الكورة رعاة متبدين يحرسون حراسات الليل على رعيتهم. وإذا ملاك الرب وقف بهم ومجد الرب أضاء حولهم فخافوا خوفا عظيما. فقال لهم الملاك لا تخافوا. فما أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب. أنه ولد لكم اليوم في مدينة داود مخلص

هو المسيح الرب. وهذه لكم العلامة تجدون طفلاً مقمطاً مضجعاً في مذود. وظهر بغتة مع الملاك جمهور من الجند السماوي مسبحين الله وقائلين المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة ولما مضت عنهم الملائكة إلى السماء قال الرجال الرعاة بعضهم لبعض لنذهب الآن إلى بيت لحم وننظر هذا الأمر الواقع الذي أعلمنا به الرب. فجاءوا مسرعين ووجدوا مريم ويوسف والطفل مضجعاً في المذود. فلما رأوه أخبروا بالكلام الذي قيل لهم عن هذا الصبي. وكل الذين سمعوا تعجبوا مما قيل لهم من الرعاة " (لو 2: 7-18). وهنا نرى القصة في بساطتها كما حدثت بعيداً عن الخيال والأسطورة.

2 - أن هذه الروايات تتشابه مع بعض مما جاء في القرآن عن مولد العذراء للمسيح تحت نحلة وأكل العذراء من النخلة: " فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا " (مريم: 23)، " وَهَزِي إِلَيْكَ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا " (مريم: 25). حيث تقول الأسطورة كما نقلها سليمان مظهر: " وإذ هي في الطريق فوجئت بالمخاض وهي تحت شجرة "، " ولما أرادت النهوض مدت يدها إلى غصن الشجرة فانحنت من تلقاء نفسها حتى قارب كفها "، وكذلك حديث المولود لحظة ميلاده " فَنَادَاهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا " (مريم: 24)،!! " ووقف المولود فجأة، وتقدم إلى الأمام سبع خطوات ثم صاح في صوت عذب: أنا سيد هذا العالم "!! فهل نقول لهم أن ما جاء في القرآن مأخوذ عن هذه الأساطير!؟؟!

3 - لم تقل الأساطير البوذية مطلقاً أن نجم دل على ميلاد بوذا، مع ملاحظة أن الوثنيين كانوا يؤمنون أن لكل إنسان نجمة الخاص به الذي يولد بميلاده ويموت بموته بل ولا يزال البسطاء في الريف يؤمنون بذلك!! فعندما كنا أطفال صغار وكنا نرى شهباً يتساقط من السماء في هيئة نجم

كان الكبار يقولون لنا أن إنسان مات وها نجمة قد سقط!! ونجد ما يقرب من ذلك في سيرة ابن هشام حديث عن " نجم احمد الذي ظهر في السماء " حيث تقول في [رواية حسان بن ثابت عن مولده صلعم] قال ابن إسحاق: وحدثني صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري. قال حدثني من شئت من رجال قومي عن حسان بن ثابت، قال والله إني لغلام يفعة ابن سبع سنين أو ثمان أعقل كل ما سمعت، إذ سمعت يهوديا يصرخ بأعلى صوته على أظمة بيثرب يا معشر يهود حتى إذا اجتمعوا إليه قالوا له ويلك ما لك ؟ قال طلع الليلة نجم أحمد الذي ولد به. قال محمد بن إسحاق فسألت سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت فقلت. ابن كم كان حسان بن ثابت مقدم رسول الله صلعم المدينة؟ فقال ابن ستين (سنة)، وقدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وخمسين سنة فسمع حسان ما سمع وهو ابن سبع سنين ".

راجع: سيرة ابن هشام - الجزء الأول.

<http://arabic.islamicweb.com/Books/seerah.asp?book=2&id=208>

فهل يمكن لنا أن نسأل الأخوة المسلمين الذين يقولون بما قاله الملحدين عن المسيح وبوذا هذا السؤال؟ من أين اقتبس كاتب السيرة وراوة الحديث فكرة هذا النجم " نجم أحمد " من البوذي كما زعموا عن بوذا؟ أم من هذا الفكر الذي يتحدث عن أن لكل إنسان نجمة؟؟!!

في الكتابات البوذية القديمة لا يوجد ذكر لمعجزات عن بوذا فبوذا معلم لتعاليم صالحة وليس نبي ولا رجل صانع معجزات ولا إله ولا غيره. ولو يوجد بعض الاساطير الحديثة بعد ميلاد المسيح بعدت قرون فهي فقط إضافات حديثة اسطورية ولهذا تختلف من مصدر لآخر في البوذية فبوذا قال أكره المعجزة وأرفضها واحتقرها

Walshe, Maurice. 'The Long Discourses of the Buddha

ولكن ما تم اضافته ونسبه كمعجزات لبوذا هم ثلاثة

1 في الصغر وتفتح زهرة اللوتس لما وضع رجله عليها

2 وخروج نار من اعلى جسده ومياه من أسفل جسده

3 امتداد خطواته في مرة ليسير لمسافة بعيدة في ثلاث خطوات

فمعجزات بوذا بلا هدف عقيدي وليس لإعلان شيء بل كما وضحت هي إضافات حديثة تاتي بعد 450 سنة من حياته. وهذه الفجوة الزمنية تسمح لدخول الامور الغير تاريخية لتفسد الجوهر التاريخي .

اما في المسيحية فبالطبع نعرف الشهادات الضخمة في الكتاب المقدس عن معجزات المسيح بل حتى أعداء المسيحية الذين يعلمون بالمعجزات جيدا ولكنهم هاجموها باتهام انها سحر. والمؤرخ يوسيفوس ذكر عجائب يسوع. وقد عرف يسوع انه صانع المعجزات بين اتباعه. وخصومه والناس

المحيطة.وقال بارت ايرمان ان مهما كان رايك في الامكانية الفلسفية للمعجزات الخاصة بالشفاء
فمن الواضح ان يسوع كان لديه سمعة واسعة لفعله هذه المعجزات.

Ehrman, Bart. ‘The New Testament: A Historical Introduction to the Early Christian Writings

فهذا يقودنا الي الاعتقاد بالاسباب التاريخية (وخصوصاً للتسجيل المبكر لها وللشهادات المعتمده)
ان يسوع حقاً صنع المعجزات.وكان النفي الوحيد من غير المؤمنين انه ساحر او دجال او شخص
ذو نكاء خارق خدع الآلاف.علي الرغم من ممات اتباع يسوع لاجله ومع ذلك فان منتقديه وصفوه
بالدجال فلكونه دجال يرفضون معجزاته فبالتالي تصبح دجل.فمعجزات يسوع كان يصحبها الشفاء
وطرد الارواح الشريرة .فهي لا جدال عليها من الناحية التاريخية وتحظى بتأييد واسع من قبل
الدراسات الحديثة كما يشرح بورغ.

“علي الرغم من الصعوبة التي تشكلها المعجزات للعقل الحديث.الاسباب التاريخية لا جدال فيها
تقريباً ان يسوع كان شافي وطارده للارواح الشريرة

Borg, Marcus. ‘Jesus, A New Vision’

والشهادات المستمرة عن معجزات المسيح

فبوذا تزوج وانجب ومات عن عمر 80 سنة ومختلف في سنة موته اختلاف كبير ما بين 483

ق م او 400 ق م موت طبيعي من كبر السن

وبالطبع هذا يختلف تماما عن الرب يسوع المسيح الذي صلب ومات ودفن وقام من الأموات في اليوم الثالث.

بالنسبة لبوذا ليس هناك اي موثوقية لحدث مماته. او للمبكرين. السجل التاريخي يسجل ان يسوع ظهر بعد مماته لكثيرين. حتي قال مؤرخ ملحد.

“اننا يمكن ان نقول ان من الناحية التاريخية بطرس والتلاميذ علي يقين من خلال خبرات بعد وفاة يسوع الذي ظهر لهم وصعد“

Ludemann, Gerd. ‘What Really Happened

8 بوذا لم يقال عنه نبوات ولم يقول نبوات

فلا يوجد كتابات قديمة تنبأت عن ميلاد بوذا ولا أي شيء في حياته وأيضا بوذا لم يقول نبوات عن أواخر الأيام او شيء اخر. بل حسب بحث

اما الرب يسوع المسيح فالعهد القديم مليء بالنبوات عن لاهوته ومجيؤه وميلاده واحداث الميلاد وحياته والامه وصلبه وموته وقيامته واحداث كثيرة.

أيضاً الرب يسوع ذكر نبوات كثيرة مثل خراب اورشليم وغيرها وتحققت وأيضاً نبوات عن نهاية الأيام التي بدأت تحدث

9 أهمية شخصية بوذا والمسيح لكل عقيدة

حسب بحث لبول تليتش وقام بترجمته أخي أغريغوريوس

في سنة 1960 زار لاهوتي يدعي Paul Tillich اليابان. وعمل مناقشات مع بعض الدارسين البوذيين. وسألهم فيما يلي “إذا كان بعض المؤرخين وضعوا احتمال ان الرجل المسمي غوتاما لم يكن موجوداً. فماذا سيكون عواقب ذلك علي البوذية؟

فرد هؤلاء العلماء البوذيين بالقول ان مسألة تاريخية غوتاما لم تكون ابداً مشكلة بالنسبة للبوذية: فوفقاً لمذهب البوذية الدرماكيا “ Dharmakāya الجسد الحقيقي ” هو الابدية. وهذا لا يتوقف علي تاريخية غوتاما “ انظر كتاب.

“Tillich Encounters Japan,” ed. Robert W. Wood, Japanese Religions

2 (May 1961): 48–71.

لذلك سواء كان غوتاما موجوداً كشخص تاريخي او لم يكن موجوداً وان لم يسبق ان فعل او قال ما هو مسجل له. فهذا لا يؤثر او يشوه سمعة البوذية.

فهذا يختلف عن المسيحية. فتاريخية يسوع جوهرية في الايمان المسيحي. وبدون يسوع لا يوجد مسيحية. وهذا ما اكده الرسول بولس في إحدى الرسائل. وهي الرسالة الي كورنثوس التي تنص الي انه إن لم يكن المسيح قد قام، فباطلة كرازتنا وباطل أيضا إيمانكم. واننا سنبقى في الخطية “كورنثوس الاولي 15: 14-19” فالمسيحية هي يسوع وفدائه علي الصليب لاجل خلاص جنس البشر. وهذا بالطبع يتطلب ان يكون يسوع شخصية تاريخية وانه مات بالفعل علي الصليب. وقام من الاموات. لو كان يسوع خارج المعادلة لم يكن هناك ايماناً مسيحياً.

3 مصادر كتب تعاليم بوذا القديمة التي تؤكد عدم اقتباس المسيحية منها

يحاول البعض الادعاء ان المسيحية اقتبست من البوذية. فهل البوذية كتبت قبل المسيحية؟ الحقيقة لا وهذا ما سأقدمه باختصار في هذا الملف الذي سنكتشف فيه ان البوذية التي تطورت كتاباتها اغلبها كتب بعد الميلاد فلو كان طرق اقتبس من المكتوب تكون البوذية اقتبست من المسيحية المكتوبة في الكتاب المقدس

في البداية شيء مهم يجب ان نعرفه وهو شيء يقبله البوذيين وهو أن تعاليم البوذية متطورة لان بوذا امر بهذا فيقولوا

Throughout his life, Buddha encouraged his students to question his teachings and confirm them through their own experience. This non-dogmatic attitude still characterizes Buddhism today.

وفي هذا الصدد عندما نتطرق للأدلة التاريخية بكل عقيدة سواء المسيحية والبوذية يجب ان نعرف هذا الاختلاف الضخم ان البوذية متطورة وتقبل الإضافة فلا يوجد مانع من ان تأخذ من شيء جديد تعاليم جديدة يروها مناسبة بينما المسيحية هي ثابتة من وقت اكتمال الكتاب المقدس الذي كتب فيه العهد الجديد ما بين 40 م الى ما قبل 90 م ولا تضيف تعاليم جديدة وأيضا البوذية لم يبشر بها في العالم ولكن المسيحية من القرن الأول الميلادي انتشرت البشارة بها والكتاب المقدس في العالم كله وترجم الكتاب المقدس الى كل اللغات.

ونعود لمصادر البوذية المكتوبة

فمرة أخرى لبحث بول الذي ترجمه أخي أغريغوريوس

المصادر التي لدينا لتاريخية يسوع تفوق بكثير ما لدينا عن تاريخية بوذا من حيث الوقت المبكر والوفرة. فنحن يمكننا رسم صورته أكثر موثوقية ليسوع التاريخي. لان لدينا مصادر متعددة لذلك. وهي الاناجيل التي تعتبر سيره ذاتية. رسائل بولس. ورسائل عامة فالكمية تصل الي اكثر من + او _ 10 من الكتاب الذين دونوا حياة يسوع في 27 كتاب خلال 60 عاماً. ولدينا اباء الكنيسة الاولي. فضلا عن غيرهم الذين أكدوا تماماً تاريخية يسوع. والاحداث التي تمت في حياته بشكل مستقل. مثل المؤرخ يوسيفوس وكرنيليوس تاسيتوس. وعلاوة علي ذلك ان اقرب الكتابات المكتوبة كانت ما بين سنة 50 الي 51 ميلادياً بتدقيق بواسطة بولس فالفجوه بين موت يسوع

وما بين ما كُتِب حوالي 17 الي 21 سنة (واقل). اخر كتاب وهو سفر الرؤيا لا يتجاوز كتابته من موت يسوع 60 الي 65 سنة .؟ لكن ماذا عن بوذا؟ نحن نعتمد علي معلومات من مصادر بعيده كل البعد عن وجوده .وهذا كان سبب لاعتقاد كثيرين بعدم التيقن من حياته .اقرب الكتب البوذية المقدسة تأتي الينا في نهاية القرن الاول قبل الميلاد (عاش بوذا اما 566 : 486 او 448 : 368 قبل الميلاد) وكُتبت **Buddhacarita** “وهي عباره عن اعمال بوذا وهي قصيده ملحمية كتبها **Aśvaghōṣa** حوالي القرن الثاني الميلادي .وفي كلتا الحالتين يأتي اقرب مصدر لدينا عن بوذا بعد 300 الي 400 سنة من حياته او بعد هذا . وياتبع **Buddhacarita** نحن حصلنا علي **Lalitavistara Sūtra** و **Mahāvastu** و **Nidānakathā** التي اتت خلال 100 سنة او اكثر بعدها أي بعد بوذا بمقدار 500 سنة وبعد الميلاد وتشمل مصادر اخري **Jātakas** و **Mahapadana Sutta** و **Achariyabhuta Sutta** . ومصادر اخري التي ربما تكون كتبت في وقت مبكر عن السيره الذاتية. فهي لا تزال متاخره وليست شاملة لاعطائنا معلومات تاريخية عن بوذا. ومن هنا يمكننا ان نتأكد من تاريخية يسوع بسبب ما دونه اتباعه والفترة الزمنية القصيره بين حياته وما بين ما هو مكتوب. والوقت بحسب ما نفهمه من رسائل بولس والاناجيل هو فترة قصيره جداً بالنسبة للكتب التاريخية. او غير التاريخية. وهناك ملاحظة لا يجب ان تقال عن بوذا منذ القرون الماضية قبل ظهور النص المكتوب بالنسبة لنا. كانت ترتبط المعجزات بشكل كبير بيسوع في المستوي الخاصة بالتقليد والعهد الجديد في وقت مبكر بينما هذا لا يمكن تطبيقه علي بوذا.

8 DIFFERENCES BETWEEN THE BUDDHA AND JESUS. May 23,

2015 by James Bishop in About Jesus Christ, Buddhism, Jesus vs.

Others, World Religions.

فالديانة البوذية ديانة متطورة في فكرها وعقائدها

وضح ناجاريونا (القرن الثاني بعد الميلاد) الأساس المنطقي لمذهب لا واقعية الدهارما، أو السنوياتا (الخواء) وتميز وسائل ناجاريونا بين كل الماهايانا سوترا، بمنطقها وتماسكها. وقد أصبح مذهبه الفعلي نقطة انطلاق للمنطق البوذي الذي عرضه ويحتاجا وهارما كيرتي (500-700 بعد الميلاد). وأصبحت تعاليم ناجاريونا عن لا واقعية الفكر التصوري، وعن المعرفة الحدسية المطلقة، أساسا للمدارس المثالية اللاحقة) المادهياماكا والفيجانافادا) في المذهب البوذي التنثري (التنثرا هي كل واحد من الأعمال الدينية السنسكريتية التي تتعلق أساسا بالسحر) وفي المذهب البوذي الاستبطاني (يمكن تسميته بالمذهب البوذي الاستبطاني لأنه الاتجاه من البوذية الذي ينبذ الكتب المقدسة للديانة البوذية ويقول بالاستبطان الذاتي وسيلة مثلي لبلوغ المعرفة). ويؤكد المنادون الآن بالبوذية طابعها "العقلي" و"الإلحادي" وهذه النعوت الجديدة جزء من محاولة نشر شكل متطور على نحو حديث من الديانة البوذية. وينادي البوذيون تحت زعامة منظمة "الزمالة البوذية العالمية" بنزع السلاح والتعايش السلمي.

<http://www.marxists.org/arabic/glossary/terms/02.htm>

كما أحب أن أؤكد على حقيقة علمية هامة وهي أن بعض التعاليم البوذية كتبت ابتداء من القرن

الأول قبل الميلاد، أما الأساطير البوذية ومنها الخاص ببوذا نفسه فقد كتبت فيما بين القرن

الثاني والقرن الخامس بعد الميلاد!! أي أن أول أسطورة بوذية كتبت في القرن الثاني الميلادي وليس قبل ذلك وتتكلم عنه كمجرد بشر عادي لا مميزات له إلا في كونه مجرد مصلح ديني للديانات الهندوسية وليس إله ولا ابن إله ولا شبه ذلك!! فقد أنكر هو نفسه وجود إله آلهة للكون!! وقد كتبت بقية الأساطير والتي بالغت في شخصه بصورة أسطورية مبالغ فيها بعد ذلك بكثير وعلى سبعة مراحل بل اختلفت من فرع لآخر في البوذية وحتى النصوص بينها اختلافات. فيوجد نصوص مختلفة للمدارس المختلفة

Mahāsāṃghika

Caitika

Bahuśrutīya

Prajñaptivāda

Sārvāstivāda

Mūlasārvāstivāda

Dharmaguptaka

Mahīśāsaka

Kāśyapīya

بل وتنقسم بعد هذا وكل مدرسة لها تعاليم

ويقول هذا كثير من الباحثين

**Each Buddhist sub-tradition had its own Tripitaka for its monasteries,
written by its sangha**

**Barbara Crandall (2012). Gender and Religion, 2nd Edition: The Dark
Side of Scripture. Bloomsbury Academic. pp. 56-58.**

**Richard F. Gombrich (2006). Theravada Buddhism: A Social History
from Ancient Benares to Modern Colombo. Routledge. p. 4.**

بمعنى ان كل قائدة مدرسة بوذي كان يكتب نص وهذا بعد بوذا بأكثر من 4 قرون وما بعده
وهذا يختلف تماما عن المسيحية التي فيها كل الطوائف متفقة على نص الكتاب المقدس.

أما ما يختص بجوهر العقيدة البوذية فقد بدأت الكتابة فيما بين القرن الثاني والخامس للميلاد: " ويرجع إلى القرن الثاني للميلاد ما تمت صياغته في شكل أسئلة وأجوبتها، تتعلق بجوهر العقيدة البوذية. ثاني هذه الكتابات والمعروف باسم (Visuddhimagga) ، قام بكتابه الراهب بوداغويا (Buddhaghosa) في القرن الخامس للميلاد، ولخص فيها الأفكار البوذية بالإضافة إلى شرحه إلى كيفية ممارسة التأمل."

<http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%88%D8%B0%D9%8A%D8%A9>.

أقدم ما بدأ يكتب عن البوذية هو من القرن الأول ق م

Barbara Crandall (2012). *Gender and Religion, 2nd Edition: The Dark Side of Scripture*. Bloomsbury Academic. pp. 56–58.

three baskets of teachings وهم ما يسموا بالثلاث انية التعليم

1 the basket of expected discipline from monks (Vinaya Piṭaka),

(2) basket of discourse (Sūtra Piṭaka, Nikayas), and

(3) basket of special doctrine (Abhidharma Piṭaka.)

Tipitaka Encyclopædia Britannica (2015)

فهي كتبت اول مرة بعد 500 سنة من بوذا

Friedrich Max Müller (1899). *The Six Systems of Indian Philosophy*.

Longmans, Green. pp. 19–29.

وهذه تم التوسع فيها في القرن الأول بعد الميلاد ولكن لا يوجد لهم مخطوطات باقية ولم تظهر

حتى الان

A. K. Warder (2000). Indian Buddhism. Motilal Banarsidass. pp. 282–283.

ولكن مخطوطة من نهاية القرن الأول الميلادي باسم Gandhāran



"UW Press: Ancient Buddhist Scrolls from Gandhara". 2008-09-04.

وبها اختلافات كثيرة عما هو مكتوب في البوذية الان

بعد هذا قطع صغيرة من القرن الثاني حصلت عليها جامعة واشنطن

ثم تأتي مجموعة The Schøyen collection

وهي على لحاء الأشجار واوراق النخيل والجلود وهي من بعد القرن الثاني الميلادي الى القرن الثامن الميلادي

Between the Empires: Society in India 300 BCE to 400 CE by Patrick Olivelle. Oxford University Press, 2006 pg 356

لكن بعد القرن الرابع يوجد عدة مخطوطات.

هذا يؤثر على الثقة في النص للعقيدة البوذية وبخاصة ان الأبحاث التي درست تواريخ الاساطير وضح ان ليضاف على امر تاريخي الى بعض العناصر الاسطورية هو يحتاج لكي يظهر الى 100 سنة او ثلاث أجيال (او أكثر بقليل) ليكون انتهى الجيل الذي كان شاهد عيان والجيل الثاني الذي سمع من شهود عيان والجيل الثالث الذي يكون سمع من الذين سمعوا وبدوا يضيفوا عليه إضافات اسطورية قليلة ثم الجيل التالي يضيف أكثر وهكذا وتصبح نسبة الأسطورة مؤثرة. فكون ان اول نص بوذي كتب بعد 400 من بوذا هذا يشكك في دقة ما كتب.

(لا أتكلم عن الأخطاء النسخية ولكن أتكلم انه ينتقل شفاهية لمدة أربع قرون وأكثر)

هذا الامر بالطبع لا يصلح ان تقارن فيه البوذية بالمسيحية لأننا نعرف جيدا قوة الكتاب المقدس من ناحية المخطوطات.

وفي النهاية اريد ان أوضح ان سواء من ناحية مقارنة المسيح ويوذا والفكر والعقيدة المسيحية والبوذية وأيضا مخطوطات كل كتاب لا يوجد تشابه بين الاثنين ولو كان هناك تشابه تكون نقلته البوذية المتطورة من المسيحية بعد الميلاد.

والمجد لله دائما

[http://www.diffen.com/difference/Buddhism vs Christianity](http://www.diffen.com/difference/Buddhism_vs_Christianity)

<http://www.biographyonline.net/spiritual/buddhism/differences-buddhism-christianity.html>

[https://en.wikipedia.org/wiki/Buddhism and Christianity](https://en.wikipedia.org/wiki/Buddhism_and_Christianity)

<http://www.pbs.org/wgbh/nova/archimedes/manuscripts.html>

<https://en.wikipedia.org/wiki/Tripitaka>

<http://www.newworldencyclopedia.org/entry/Tripitaka>

[https://jamesbishopblog.com/2015/05/23/8-quick-differences-](https://jamesbishopblog.com/2015/05/23/8-quick-differences-between-the-buddha-and-jesus/)

[between-the-buddha-and-jesus/](https://jamesbishopblog.com/2015/05/23/8-quick-differences-between-the-buddha-and-jesus/)

<https://memraayhwh.wordpress.com/2015/06/17/8>

<https://www.darelkalema.com/ar/anthropology/946-from-buddha-to-jesus-an-insider-s-view-of-buddhism-and-christianity.html>